

مداخلة سلطنة عمان في الاجتماع السابع عشر للدول الأطراف في  
اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد

جنيف ٢٦-٣٠ نوفمبر ٢٠١٨م

المادة (٥)

رئيس الاجتماع المحترم

إنه من دواعي سرورنا وغبطتنا أن نحياكم جميعا في الاجتماع السابع عشر للدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد.

إن بلادي منذ إنضمامها إلى هذه الاتفاقية يوم ٢٠ أغسطس ٢٠١٤م ودخولها حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ ١ فبراير ٢٠١٥م، تعمل على إحترام القوانين والأعراف الدولية وحسب قناعتها الصريحة والواضحة المعروفة لدعم جهود استجابة المجتمع الدولي الشاملة للمشاكل الإنسانية التي تسببها الألغام المضادة للأفراد، وتأكيد أهمية ودور القائمين عليها وذلك مرده مصلحة عالمية الاتفاقية.

كما يطيب لنا ان نشكركم على اتاحة الفرصة لنا لموافاتكم بأخر المستجدات حيال ما تم احرازه من تقدم لموقف بلادي لنجاح تنفيذ الاتفاقية، وأود أن أشكركم على حفاوة الترحيب وحسن الضيافة التي لمسناها منكم ونحن في غاية السعادة للعمل معكم جنبا إلى جنب مع مؤسساتكم وموظفيكم الفاعلين والمتفانين في أداء الواجبات المناطة بهم سعيا نحو تحقيق الرؤى والأهداف المشتركة.

سيدي الرئيس

على ضوء الملاحظات المبدئية للجنة تطبيق المادة (٥) في مسألة التطبيق للبند فأننا نوكد لكم بالتزام سلطنة عمان وبكل جدية بموقفها الثابت نحو تنفيذ واجباتها الوطنية وهي لا تألوا جهدا في إتخاذ كافة الإجراءات الاحترافية الممكنة لضمان تنفيذ إلتزاماتها والعمل المطلوب منها في سبيل

إنجاح معاهدة اوتاوا. ومنذ الانعقاد الأخير لإجتماعات ما بين الدورات في يونيو ٢٠١٨م تم التركيز على تناول عدد من أوجه القصور البسيطة فيما يتعلق بالاستفادة من تقارير التقدم التي تم نشرها وفقا للمساحة التي تم تطهيرها أو خفض الألغام فيها أو إلغاء التطهير وفقا للمعايير الدولية للإجراءات المتعلقة بالألغام. وتمثل طلبكم الحصول على المزيد من المعلومات التفصيلية حيال التزامنا بالبند (٥).

ونظرا للالتزامات والواجبات العملية الكثيفة لقوات السلطان المسلحة خلال هذه الفترة والتمارين المشتركة، فإنه لم يكن باستطاعتنا الاستجابة كتابيا لطلبكم خلال المدة الزمنية المطلوبة، ولكن كانت هناك مراجعة لخطة العمل الوطنية الخاصة بالألغام والتي من المزمع الإنتهاء منها قريبا وفي ذات الوقت هناك استمرارية لعمليات التطهير في القطاع الاستراتيجي الجنوبي، كما تم العمل على تحقيق التوازن فيما يخص المتطلبات العملية الأخرى، ناهيك عن التأثيرات الأخيرة المنبثقة من الاعاصير المدارية مكونو ولبان الذي تعرضت لهما بلادي مؤخرا في القطاع الإستراتيجي الجنوبي مما أثر سلبا على سير مجريات العمل في عملية التطهير.

### سيدي الرئيس

تم الاخذ في الاعتبار الملاحظات التي تم رفعها من قبل اللجنة فيما يتعلق باستفادة سلطنة عمان من استخدام دليل رفع التقارير الرسمية وستكون محل اهتمام لدينا في الردود المستقبلية. ويتضمن ذلك التزام أمثل نحو استخدام المعايير الدولية للإجراءات المتعلقة بالألغام ولكافة أوجه المعاهدة بإعتبارها جزء لا يتجزأ من منظومة العمل، وسنسعى بشكل اكبر الى تطوير درجة فهمنا واستيعابنا للتحديات المتبقية من خلال استغلال منصة نظم إدارة المعلومات للإجراءات المتعلقة بالألغام والمعتمدة لديكم حتى نتمكن من توضيح التفاصيل المتعلقة بمناطق الخطر المشتبه بها والمناطق المؤكد خطورتها. إضافة إلى معرفة وضعية الجدولة لكافة الجداول الرسمية لجميع الأعمال المتعلقة بالإتفاقية حتى يتسنى لنا تناولها بإستفاضة وإلقاء الضوء عليها.

## سيدي الرئيس

أما فيما يتعلق بعملية التنفيذ الفعال والمناسب للمعايير الخاصة بالإعلان عن الأراضي وفقا للإجراء ٩ من خطة عمل مابوتو، فإن سلطنة عمان تدرك أهمية ذلك وستتمكن من توفير المزيد من التفاصيل في الوقت المناسب. كما أن خطة عمل مابوتو يتم تطبيقها على عملية التثقيف من مخاطر الألغام لصالح عموم السكان المحليين وبالأخص الرعاة بالقطاع الاستراتيجي الجنوبي.

## سيدي الرئيس

وأخيرا أود أن استغل هذه الفرصة للتعبير عن شكرنا وامتناننا لكم وبقية أعضاء اللجنة نظير دعمكم المستمر لموقفنا الملتزم تجاه الاتفاقية، ونسأل المولى عز وجل التوفيق والسداد لأعمال إجتماعكم هذا لتحقيق الغايات والمقاصد المثلى المرجوة من الاستنتاجات والتوصيات لما فيه خير ومصحة شعوب العالم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،